

أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات

بجوهر متحيز وكل متحيز جسم مركب أو جوهر فرد ومن قال ذلك فهو مشبه لأن الأجسام متماثلة

قال ومن حكى عن الناس المقالات وسماهم بهذه الأسماء المكذوبة أخذا من لازم عقيدتهم فهو
وربه أعلم وإنا من ورائه بالمرصاد ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فاطر 43 .

قال وإنا يعلم أنني بعد البحث التام ومطالعة ما أمكن من كلام السلف ما رأيت كلام أحد
منهم يدل لا نصا ولا ظاهرا على نفي الصفات الخيرية في نفس الأمر وما رأيت أحدا منهم نفاها
وإنما ينفون التشبيه وينكرون على المشبهة الذين يشبهون إنا بخلقه وينكرون على من ينفي
الصفات كقول نعيم بن حماد شيخ البخاري من شبه إنا بخلقه فقد كفر ومن جحد ما وصف إنا به
نفسه فقد كفر وليس ما وصف إنا به نفسه ولا رسوله تشبيها